

**بلا قناع**  
katebkom@gmail.com  
صالح الشياحي

**راقصة في البرلمان**

رشحت فنانة استعراض مصرية نفسها للانتخابات البرلمانية الأخيرة في بلدنا، فهاج البعض وماغوا وسلخواها بالسنة حداد وصوبوا سهامهم عليها من كل حذب وصوب، ونالها الكثير من التصغير والإهانات والسباب والشتم، تارة بحجة اختياريها للمنطقة ذات طابع أثري خاص يحفل بالآثار الدينية وتفوح منه نكهة التاريخ العريق، وتارة بعدم جواز تمثيلها وهي «الراقصة» للمرأة المصرية، ولم ينس أولئك الراضون الهائجون المائجون بالطبع أن ترشحها «مؤامرة»!!

بكل تأكيد فإن سوافل الرجال والفاسدين والمفسدين واللصوص والمرتشين والمجردين من الضمائر، لو ترشح منهم أحد، فلن يسمسه لسان بسوء، لأنه ليس «راقصة»! ما هو عيب «الراقصة»؟ عيبها في انظارهم أنها تكشف لحمها وتعري جزءا كبيرا من جسدها أمام العيون البصاصة، وأنها فرجة للناس!

لم يحاسبوها على ارتشائها ولا سرقاتها ولا تعديها على المال العام ولا على إفساد الضمائر والذم ولا على إيمان كاذبة ولا على حثها في قسم، كما فعل ويفعل الكثيرون ممن لم تظلمهم تلك الآلسنة ولم تصبهم سهام الرماة.

ولكن جل ذنب هذه المسكينّة وربما كله أنها «راقصة». الترشح للبرلمان عمل ديموقراطي، والديموقراطية لم تفصل لعلية القوم دون أدنيائهم، بل إن العكس هو الصحيح، ولم تحلل لذي الشأن الكبير وتحرم على ذي الشأن الصغير. بل إن الديموقراطية جاءت لتعطي من شأن الصغير لا من أجل تكبير الكبير.

مع الأسف نحن العرب نطالب بالشيء ونريد على مقاسنا ومناسبا لأفكارنا المتخلفة، نطالب بالديمقراطية فإذا ما تحققت صرنا ديكتاتورين إقصائيين، ونشترط من هو الذي من حقه أن يتخلل بسقف الديموقراطية وينعم بنعيمها ومن هو الذي لا يجوز له ذلك.

أنا لا تعني تلك الفنانة ولا أعرف إمكانياتها فيما لو كتب لها الفوز وصارت تحت قبة البرلمان، ولكن أنطلق فيما أكتب من منطلق حق الإنسان في ممارسة حقوقه تحت مظلة القانون والدستور، وهذه المرأة مستوفاة الشروط القانونية المطلوبة في المرشح البرلماني، والجهة المنوط بها فحص أوراقها، أجازتها، لذلك من حقها مثل بقية المرشحين أن ترشح نفسها، وأصوات الناخبين هي الحكم لا أصوات المانعين المحتجين.



**د. يوسف يعقوب البصراه**

**قل الحق**

**إعجاز خلق الله في الطيور**

هيا الله- جلت قدرته- وسخر ما خلق للإنسان لتساعده على إعمار الأرض وعمل الخيرات والابتعاد عن المنكرات، وفوق كل ذلك عبادته كما يجب. ويظهر الأمر جليا في آية في سورة الحج (لم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض). وتعتبر الطيور من خلق الله الذي سخره للإنسان للأكل أو للصيد أو للزينة أو للباس.. الخ. وإذا ما شحذ الإنسان همه عقله للتبصر في مخلوقات الله، وجد أن ما نشاهده حاليا من طائرات عملاقة تلف الكرة الأرضية سلما وحربا، إنما بدأت فكرتها من تقليد عباس بن فرانس للطيور بوضع أجنحة على ذراعه وأن كانت تجربته هذه لم يكتب لها النجاح، بيد أنها كانت لبنة لتجارب أخرى.

الم يكن الهدهد هو سبب إسلام بلقيس وقصته مع سيدنا سليمان ﷺ، فاستسلمت امبراطورية في اليمن كآفة لئبي الله ودخلت هي وقومها الإسلام، من كان سبب ذلك، أليس الهدهد؟ وتعتبر الطيور من مخلوقات الله الذي سخرها للإنسان في مناطق شتى من العالم ولكل نوع ولون وطبيعة مختلفة عن الآخر، فهناك طيور في المناطق القطبية وأخرى في قمم الجبال وأخرى في البحار، ومجموعة في غابات مظلمة ونوع ينتشر في الصحاري وآخر في المدن على الأشجار والبراري. ولقد رصد علماء الطيور تسعة آلاف نوعا منها، فما هو أعجاز خلق الله فيها؟ معظم الطيور التي تطير (بعضها لا يطير مثل البطريق) ذات وزن خفيف يساعده على الطيران ولها أكياس هوائية منتشرة في كل أجزائها لتخفف من وزن الطائر أثناء رحلاته في الهجرة الصيفية والتشوية والتبريد عضلاته أثناء الطيران كما أن عظامها مجوفة وريشها خفيف الوزن، ويمتاز بعضها بحدة تفوق حدة بصر الإنسان بثمانية أضعاف وحجم العين لديه أكبر من مخه، ولقد رصدت الدراسات والتجارب أن بعض الطيور تستطيع أن تحدد ما تريد ومنها فريستها على بعد 2 كيلو متر.

كما سخر الله للطير إمكانية أن تدور عينه دورة كاملة كما هو في حال اليوم الذي يرى بالليل دامس الظلام. وكم شاهدنا في التلفاز انقراض الطيور على الجيف من السماء وغوصها من أعلى في البحار والأنهار لاصطياد الأسماك، ومن أعجاز الله في هذا النوع من الخلق أن بعضها يقطع ستة آلاف كيلومتر متصلة وللبعض الآخر سرعة تصل إلى ثلاثمائة كيلومتر في الساعة، وللبعض لا سيما في الهجرات الموسمية إمكانية الطيران ستة وثمانين ساعة مستمرة، أليس لنا أن ننساءل كيف تاكل وتشرب خلال هذه الفترة؟

أليس ذلك وربي أعجاز الله في خلقه؟ فالطيور زودت من الخالق لتوليد القدرة بكفاءة عالية، ولكن بهيكل متين خفيف. ولقد توصل العلماء المتخصصون في الطيور إلى أن عضلات صدرها تتميز بقوة ضاربة وذات قلب كبير ذي نبض مرتفع وبمعدل ضخم سريع، وبجهاز تنفس كفو يتحكم في الحرارة الناجمة عن حركات عضلاتها لذا، فهو لا يتعرق، وتتميز الطيور بقنوات من الرثتين ينفذ الهواء من خلالها إلى كل الجسم حتى أطراف الأصابع، فطائر الكردان الذهبي يطير بلا توقف لمسافة ألف وخمسمائة كيلومتر، لا يفقد من وزنه الا النذر اليسير. فأي قلب هذا الطير؟ وأي ضخ ونبض الدم؟ وأي عضلات لا تكل ولا تتعب؟ نعم نحن معشر المسلمين، ولله الحمد ممتنون ومعتزون بإعجازه سبحانه، أليس هو القائل سبحانه: (سنريهم آياتنا في الأفاق وفي أنفسهم).



**جرس سامي الخورافي**  
samy\_elkorafy@hotmail.com

**قيامه أرطغرل ومسللاتنا**

يستحق هذا المسلسل التركي التاريخي والذي يعرض على قناة «اليوتيوب»، كل إشادة وتقدير ويستحق تقدير امتياز كمسلسل تاريخي لأنه يصور لك حياة وحروب قبائل «كابي» التركية والتي خرج منها مؤسس الدولة العثمانية عثمان بن أرطغرل، إن العقبان والفتن والخانات والبناء والتضحيات.. الخ والتي تعرض لها والد مؤسس الدولة العثمانية من خلال هذا المسلسل تشدك للنهاية بالرغم من طول الحلقة الواحدة إلى أكثر من ساعتين، إن ما يميز ذلك المسلسل روعة التصوير وجمال الطبيعة والموسيقى التصويرية، إذ لا توجد أي مشاهد خادشة للحياء، وحيث بساطة الحياة آنذاك وأداء الممثلين الرائع والميزانية الضخمة المرصودة لإنتاج مثل ذلك المسلسل وكذلك انتقاء المفردات والتي نقرأها مترجمة بالتأكيد تجسد أن هناك هدفا هو تثقيف الشعب التركي على استخدام تلك المفردات وغرس المواطنة الحقيقية من خلال ما فعله



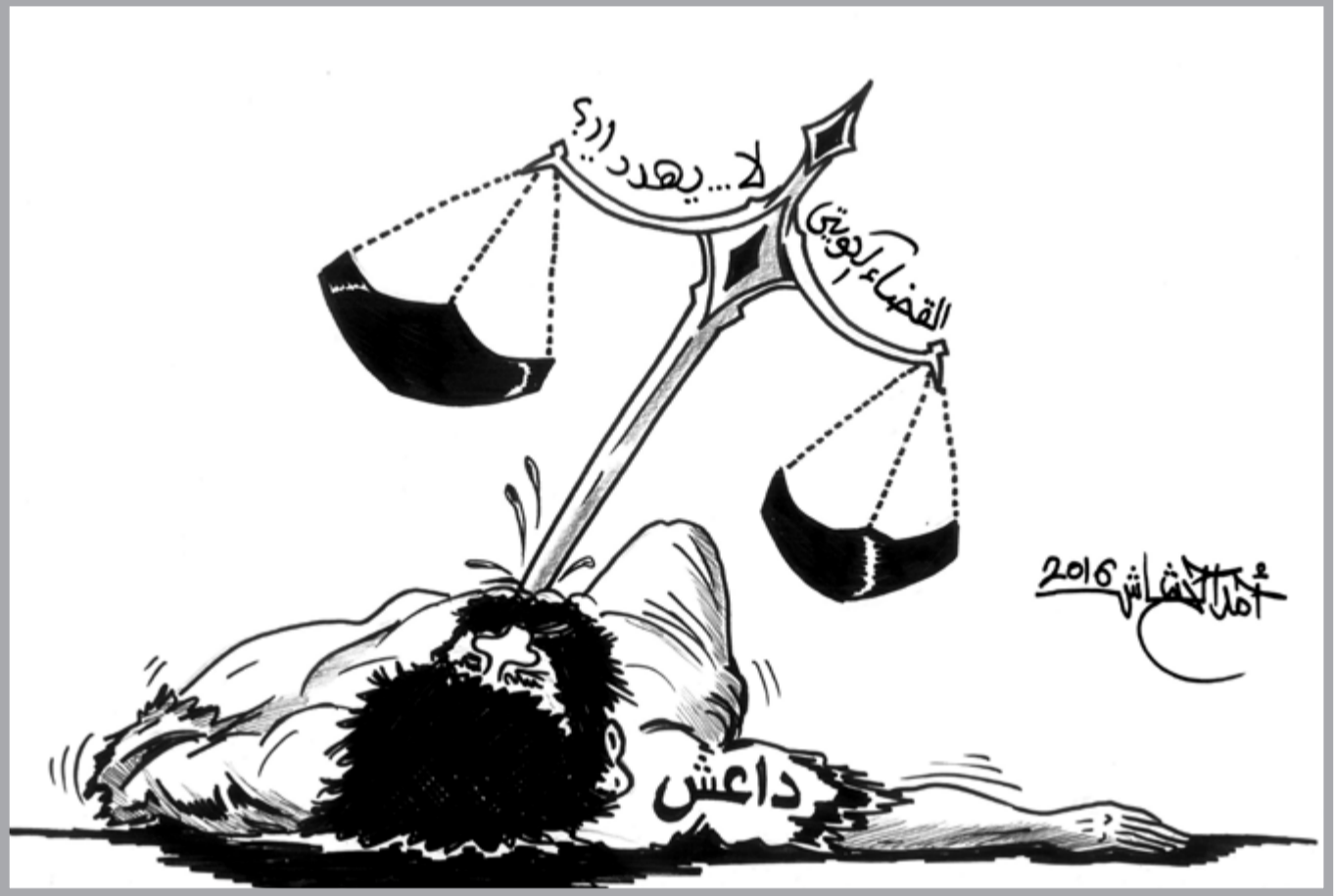
**صدي الأحداث عادل عبدالله المطيري**

**جامعة الشدادية تلوث طلبتها**

سنوات من التلوث البيئي الذي يصدره «مشروع جامعة الشدادية» والذي يقع على الدائري السادس بين ضاحية عبدالله المبارك وضاحية صباح الناصر المكتظتين بالسكان. التلوث البيئي لا يأتي من اعمال المشروع بشكل مباشر، بل من مصنع الخرسانة المقام داخل حدود مشروع جامعة الشدادية، حيث يتم فيه خلط اطنان من الرمال والاسمنت ليلبأ، لتغطي المناطق المجاورة سحابة من الغبار الكيماوي الضار! هل يعقل بمشروع تنموي وتشرف

الأجداد والتضحية بحياتهم من أجل هذا الوطن والتي سالت من أجله الدماء، فتلك رسالة مباشرة بأن يجب عليكم الانتباه لهذا الوطن وبذل الغالي والنفيس من أجله، أضف إلى ذلك وهو أمر يدعو إلى الفخر بأن يزور الرئيس التركي «أردوغان» موقع التصوير لذلك المسلسل، فهذه أكبر رسالة أتانا ندعمكم كأعلى المستويات ونقف معكم في مثل تلك المسلسلات التاريخية والتي تعكس تاريخ الدولة التركية. ناتى على المسلسلات الكويتية بشكل خاص فنشاهد أغلبها يصورنا على أننا شعب أغلبه مرفه وحياتنا فيها خيانات مختلفة في الأسرة الواحدة وكل ما يعرفه المشاهد لتلك المسلسلات هو أسماء الماركات التي يلبسها الممثل أو الممثلة أو أسماء الجمعات والمطاعم أو الملابس الفاضحة والتي تستحي أن تشاهدها مع أسرته والتي ترتديها الممثلات، أضف إلى ذلك الصراح والغدر والتشكيك بالذم وأصيحنا شعبا «بلا نمة» ولا أخلاق ولا نهتم

عليه جامعة الكويت الى الآن على الاقل - ويسمى للمقاول بإقامة مصنع خرسانة مؤقتة لا يتوافق مع معايير الصحة والبيئة. اين الهيئة العامة للبيئة من التلوث اللي يصدره المشروع، وأين بلدية الكويت من المقاول الذي تعدى على صحة افراد المجتمع وأقامة مصنع؟ فالبلدية اما قد منحت له ترخيصا مؤقتا وتلك مصيبة او لم تمنحه ترخيصا ولم تحاسبه إلى الآن - فالمصيبة أعظم! ختاماً - الوقفات الاحتجاجية للمواطنين لا أحد يكثر بها - ولا



**د. علي عبد الرحمن الحويل**  
draliahuiwail@icloud.com

فأصبحت هناك دول دينية قائمة على هذا المذهب أو ذاك ودخلت هذه الدول في صراعات سياسية عقائدية. يمكننا الوصول إلى سبب فشل محاولات التقريب فالخلاف صار عقديا لا يمكن التنازل فيه أو هكذا يظن أو يريد كل طرف أن يظهره، وعليه فلن تنتج محاولات التقريب إلا المزيد من الفرقة وتجزير الشقاق في المجتمع وتدفع بالمتفعبين والمتهورين الى التسارع والتداعي لحماية دين الله من زندقة الآخر باليد أو باللسان أو بالقلب!

إن حل الاختلاف بين الدول أمر سياسي واقتصادي معقد لن نتطرق له في هذه العجالة، أما على مستوى الدولة الواحدة فالحل في تجميد الخلاف وعدم التطرق إليه وذلك بفرض قانون متشدد يمنع تعريض

**محمد خالد الياسين**  
mkmalyaseen@ Alyaseen86@hotmail.com

الخير ومن ثم تفارقنا هذه الأيام التي نعيشها الآن وخصوصا الأيام العشر الأواخر المباركة ويقضي شهر رمضان شهر الصوم والطاعة والعبادة، نسال الله سبحانه وتعالى أن يعيده علينا بالخير واليمن والبركات. إجازة عيد الفطر على الأبواب التي لا تقل أهمية عن باقي أيام السنة، والتي من خلالها الناس تتجه إلى السفر مع الأهل أو مع الأصدقاء ومن هناك يذهب إلى الشالية مع الأولاد وغيرها من الأماكن الكثيرة، فجمال العيد الجمعة والألفة وتبادل التهاني والتزاور بين الأهل والأقارب، كذلك من العادات الجميلة ما يسمى بـ «غداء العيد» فتجتمع العائلة بأكملها من الكبير إلى الصغير على الغداء، ما أجمل عاداتنا



**محطات سامي عبداللطيف النصف**  
samialnesf@hotmail.com @salnesf

**انتخابات 2017 بين المشاركة والمقاطعة!**

لم يبق من عمر المجلس النيابي الكويتي إلا عام، لذا فاطرح الأثر سخونة هذه الأيام في الشارع السياسي الكويتي هو حول خيار المشاركة أو المقاطعة في انتخابات عام 2017 بعد أن أعلنت إحدى الحركات السياسية الرئيسية المقاطعة وهي حركة «حذس» التي تمثل توجه الأخوان المسلمين في الكويت، ورغبتها في المشاركة بالانتخابات القادمة، وكانت كل من قوى السلف وبعض القوى الوطنية والليبراليين قد شاركت في الانتخابات الأخيرة بعد صدور حكم من المحكمة الدستورية الذي يقضي بحصة صدور مرسوم الصوت الواحد.

الحقيقة ان مقاطعة انتخابات ما بعد صدور مرسوم صوت الواحد كانت خطأ فاحشا منذ الأساس، فالستور الكويتي المتفق عليه قد أعطى القيادة السياسية حق إصدار مراسيم الضرورة إبان غياب مجلس الأمة، وأعطى الدستور بالمقابل مجلس الأمة حال انعقاده بعد صدور تلك المراسيم حق قبولها أو رفضها، وكان من الأفضل للقوى السياسية وقد حصدوا في مجلس ما قبل صدور مرسوم الصوت الواحد ما يقارب 70٪ من كراسي البرلمان، مما يدل على قبول تلك القوى شعبيا، ان ينزلوا للانتخابات تحت رايات رفض مرسوم الصوت الواحد ثم يصوتوا ضده حال فوزهم المرجح مع أول جلسة انعقاد وكانوا فيما يشبه اليقين سينجحون في إسقاطه، وكل ذلك العمل يتم تحت مظلة الدستور بدلا مما حدث من مقاطعة وخروج للشوارع، مما أزعج الناس وهي ترقب الفوضى العارمة التي أصابت دول الربع العربي والدماء التي سالت.

ولو كان هناك مستودعات عقول ومفكرون استراتيجيون لدى القوى السياسية الكويتية المقاطعة لما تصحروا منذ الأساس بالمقاطعة والأوضحو لقياداتها ان جميع تجارب المقاطعة في المنطقة قد أثبتت فشلها الذريع وهذا ما حدث للقوى السياسية المارونية في لبنان بعد اتفاق الطائف والقوى السننية في العراق بعد عام 2003 وبعض القوى السياسية في البحرين، وهو كذلك ما حدث في الكويت، حيث شارك الناس في الانتخابات الاخيرة، وسيشارك المزيد منهم في الانتخابات المقبلة، وعلى القوى المقاطعة أن تسال نفسها بحق الى متى المقاطعة وهل استفادت القوى السياسية أو البلد من تلك المقاطعة؟! إن لسان حال الناس في الكويت يقول.. كانت لدينا مجالس برلمانية تهتم بالرقابة على حساب التشريع، حيث كثرت الاستجوابات والأزمات وتغيير الحكومات دون فائدة، فأصبحت لدينا مجالس تهتم بالتشريع على حساب الرقابة وتستمر المعادلة الأخيرة في مجلس 2017 إذا ما استمرت المقاطعة غير المبررة للانتخابات.

آخر محطة: 1 - هناك ضجة قائمة على الشارع السياسي الكويتي حول تشريع صدر قبل أيام من مجلس الأمة يمنع من أدين بالإساءة للذات الالهية أو الذات الأميرية من حق المشاركة في الانتخابات المقبلة، وهو ما سيحرم بعض القيادات السياسية والإعلامية من المشاركة المستقبلية في أي انتخابات. 2 - تتحمل القوى السياسية المقاطعة جزءا من مسؤولية أي تشريعات لا تعجيبها تصدر من المجالس التي تتعيب عنها، ويودنا لو تحاسب القوى السياسية المقاطعة من أشار وسوق لديها مشروع المقاطعة كونه أضر بها وبلوطن، حيث ان العملية السياسية لا تكتمل إلا بوجود قوى المعارضة في البرلمان. 3 - المبرر الوحيد المقاطعة أي انتخابات هو عندما يكون التزوير قادما لا محالة ونتائج 799 معروفة بشكل مسبق، حينها تصبح المشاركة لا فائدة منها، ان الانتخابات بالكويت زنية ويشرف عليها القضاء ومراقبون من الخارج، لذا لا تجد بالدول المتقدمة والعريقة بالديموقراطية أي مقاطعة للقوى السياسية للانتخابات، ودعوتنا لجميع القوى السياسية المقاطعة إلى المشاركة في الانتخابات المقبلة لتغيير الحال!